

- من وظائف النظرية العلمية تفسير الواقع لذا فهي مدعوة إلى الارتباط به عن طريق التجارب؛
- ارتباط العلم دائما بإجراء التجارب لتأكيد فرضياته؛
- الاستناد إلى التجربة يخلص العلم من الميتافيزيقا والخرافة والخيال غير المفيد؛
- كلما تم إجراء التجارب وتدقيقها ازدادت علمية النظريات العلمية؛
- الاستناد إلى التجارب يساعد على الاتفاق بين العلماء حول النظرية العلمية وعلى الاقتناع بعلميتها؛
- إجراء التجارب يضمن موضوعية النظرية العلمية ويحررها من التصورات والأحكام الذاتية؛
- التجارب مفيدة للعالم في بناء النظرية كما في اختبارها؛
- تفقد النظرية طابعها العلمي إذا لم يستند العالم في بنائها إلى إجراء التجارب؛
- تتوقف علمية النظرية على إجراء التجارب التي تشكل معيار صلاحيتها...
و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشغال عليها: 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال وي طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- مع تطور العلم لم يعد للتجارب الأهمية التي كانت لها في العلم الكلاسيكي؛
 - يشكل إجراء التجارب أحيانا عرقله في مسار تطور العلم؛
 - مهما كان حرص العالم، فإن الخطأ قد يطال شروط إجراء التجربة نفسها؛
 - يستحيل إجراء التجارب على بعض الظواهر العلمية؛
 - أصبح العلم في تطوره يفسح مجالا أوسع للخيال؛
 - لم يعد الواقع في العلم المعاصر معطى يقبل الملاحظة والتجريب بل بناء عقليا خالصا؛
 - اعتبار النظريات العلمية خلاصات مباشرة للملاحظات والتجارب فكرة لا تخلو من سذاجة؛
 - لا تتوقف علمية النظرية على قيام العالم بإجراء التجارب...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعلاقة بين النظرية وإجراء التجارب، مع التأكيد على أهمية التكامل بين البعد النظري والبعد التجريبي، سواء في بناء المعرفة العلمية أو في السعي إلى التأكد من صلاحيتها...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولبةالفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولبة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (العنف)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بالعنف في التاريخ، و ي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العنف؟ ما التاريخ؟ من هم عظماء الناس؟ وهل تاريخ الإنسانية محكوم، فعلا، بالعنف أم أن العنف مجرد لحظة عابرة تتخلل هذا التاريخ دون أن يكون لها تأثير كبير على مساره؟
و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولبة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولبة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم العنف بأنه قوة مفرطة تتجاوز حدود القانون وتلحق الأذى بالغير؛
 - تحديد التاريخ بكونه مجموع الأحداث المرتبطة بفاعلية الإنسان عبر الزمن؛
 - تعريف عظماء الناس بأنهم الأشخاص الفاعلون في تطور البشرية في مختلف الميادين؛
 - لم تخل فترة من تاريخ البشرية من حروب هنا أو هناك مما يدل على الحضور المستمر للعنف فيه؛
 - تشكل الحروب المظهر الرسمي والمنظم للعنف البشري؛

- ما يفسر الحضور القوي للعنف في التاريخ كونه أداة لفض النزاعات وحسم الاختلافات بين البشر؛
- أنانية الناس، أفرادا وجماعات، وميلهم إلى الاستئثار بالخيرات يفسران، أيضا، لجوءهم المستمر إلى ممارسة العنف؛
- لا تحجم الدول أيضا، طلبا لتحقيق بعض أهدافها ولضمان استمراريتها، عن اللجوء أحيانا إلى العنف؛
- شكل العنف، كذلك، أساس قيام العديد من الدول بل هو أساس جل الحضارات؛
- تطور الحضارة الإنسانية سببه التنافس بين الشعوب؛ وهذا التنافس كثيرا ما أدى إلى الصراع والقتال والعنف؛
- سواء كان العنف بناء أو مدمرا فهو حاضر دوما في تاريخ الإنسانية؛
- أغلب عظماء التاريخ وقادته إنما استلموا القيادة عن طريق العنف؛
- مجموعة من هؤلاء العظماء احتفظوا بالعنف سياسة لتحقيق طموحاتهم؛
- ما تشهده المجتمعات من جرائم والدول من حروب مدمرة دليل على دور العنف في التاريخ؛
- مجتمع بدون عنف هو طوبى و وهم؛
- تاريخ الإنسانية محكوم، فعلا، بالعنف ...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه إلى الدور المؤثر للحروب في تاريخ البشرية؛

- التنبيه إلى عنف عظماء الناس الذين يصنعون التاريخ ...

← بيان حدود الأطروحة:

- للعنف دور مدمر في التاريخ، لذا فهو لم يسهم في بناء الحضارة؛

- تقدم التاريخ رهين بالسلم والتعاون بين الدول...

- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعنف في التاريخ مع التأكيد على أهمية تجاوز الصراعات والعمل على حل النزاعات بالحوار بما يحقق السلام والتعاون بين الأفراد والجماعات، وهو شرط لتطور الحضارة وللتقدم في التاريخ...

- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

- القولة لجون كيجان.

النص**الفهم: (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالشخص والهوية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الهوية الشخصية؟ ما الذاكرة؟ ما الأنا؟ ما التفكير؟ وهل أساس الهوية الشخصية التفكير والقدرة على التذكر أم ما يتوفر عليه الشخص من ممتلكات وسلامة جسدية وقوة بدنية أو غيرها؟

- ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن أساس هوية الشخص هو وجود أنا لا يقبل التجزئة له قدرة على التفكير والإحساس و التذكر... ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الشخص، الهوية الشخصية، الذاكرة، التفكير، الإحساس ... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل...)

- الهوية الشخصية هي ما يجعل الشخص هو هو مهما اختلف الزمان والمكان؛

- لا يشكل الجسد أساسا للهوية الشخصية لأنه ليس كلاً غير قابل للتجزئة؛

- ليست الممتلكات، كذلك، أساسا للهوية الشخصية لأنها معرضة للتلف؛

- القوة، هي الأخرى، لا تصلح لأن تكون أساس هوية الشخص لما قد يعتريها من ضعف أو ضياع؛
- أساس هوية الشخص وجود أنا لا يقبل التجزئة له استمرارية وقدرة على التفكير والتداول والفعل...
- الذاكرة هي الدليل والشاهد على وجود هذا الأنا وعلى أنه، بالتالي، أساس الهوية الشخصية؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة والمثال...
- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مسائلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه إلى أهمية الأنا، من حيث هو كل مفكر ومستمر، في تحديد هوية الشخص؛
- التأكيد على أهمية الذاكرة من حيث هي شاهد وضامن للهوية الشخصية؛
- بيان محدودية الجسد والقوة والممتلكات في تحديد الهوية الشخصية...

← إبراز حدود الأطروحة:

- قد يشكل الجسد أو الإرادة أو المجتمع أو غيرها أساسا للهوية الشخصية...
- لا تكفي الذاكرة لضمان الهوية الشخصية لأنها قد تتعرض للمحو أو التلف؛
- تعدد أبعاد الهوية الشخصية: مادي، فكري، مجتمعي، تاريخي...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال بيان الطابع الإشكالي لمسألة هوية الشخص، مع الإشارة إلى أهمية التكامل بين مختلف الأبعاد الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وغيرها في تحديد الهوية الشخصية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

المرجع: Thomas Reid ; Œuvres complètes ; Tome 4. (بتصرف).